

تقرير خاص يرصد أهم نجاحات السلطة المحلية بدارسعد كيف نجح باراس بانتشال أوضاع المديرية من وضعها المأساوي؟



الأمناء / خاص :

هو نقطة الضوء الوحيدة في ليل عدن الحالك، وهو شعلة نشاط ليس لها مثيل وسط حالة الفشل التي تعيشها البلاد بأكملها، الدكتور أحمد عقيل باراس مدير مديرية دارسعد نقل المديرية نقلة نوعية، وهي أكثر المديرية التي عانت من الفشل والإهمال والفساد والحرمان منذ سنوات طويلة.

نجح باراس، الذي يعد أكثر مدراء المديرية نشاطاً وعملاً وجهداً، في انتشال مديرية دارسعد من وضعها المأساوي الذي عاشته طوال السنوات الماضية بعمله وجهده الدؤوب وإخلاصه للمديرية رغم كل الظروف. ونجح الدكتور باراس في فتح شوارع وطرق في المديرية كانت مغلقة منذ سنوات في عمل أشاد به أبناء المديرية مؤكدين وقوفهم الكامل إلى جانبه في هذه الأعمال التي تخدم المواطن أولاً وأخيراً.

ودشن الدكتور باراس حملة فتح الشوارع المغلقة بالمديرية وتمكن من فتح كل من شارع زهرة خليل خط مصعبين وشارع الخمسين مصعبين المصدرة ومثلث كود العثماني مصعبين وغيرها.

كما تم نقل أكثر من ٢٢٥ طن من القمامة ومخلفات البناء التي تم رميها فوق الخط العام بمسافة ١٣٠٠ متر في حي زهرة خليل. وأكد باراس استمرار الحملات لفتح الطرقات والشوارع في المديرية خدمة للمواطنين وتسهيلاً لهم بعد المعاناة التي عانها أبناء دارسعد طوال السنوات الماضية. وتفقد باراس مشروع المياه في المديرية وأهمية وصوله إلى كافة المنازل وتذليل الصعاب ومساعدة المواطنين في الحصول على المياه بدون عناء.

واطلع باراس على عملية إصلاح مواسير المياه في منطقة نمبر 6، حارة المناكب، التي تغذي كثيراً من الأحياء، بحضور مدير عام المياه محمد باخبييرة. كما قام باراس بتفقد فرع مؤسسة

نزولاته الدائمة لتفقد المواطنين والاستماع لشكاويهم ومعاناتهم وتفقد المشاريع التي تدشن وسط الأحياء وتسهيل الحياة للمواطنين في المديرية. أمنياً تحسن الجانب الأمني في مديرية دارسعد كثيراً ولاحظ ذلك الجميع بعد توافقات بين السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والتعاون والعمل الموحد لأجل تثبيت دعائم الأمن في المديرية.

وأفضى ذلك التعاون بين السلطة والأجهزة الأمنية إلى نجاحات كبيرة من أهمها افتتاح عدد من الطرق وإيقاف البسط على الممتلكات الخاصة والعامة وغيرها. وخلال الأمطار التي شهدتها العاصمة عدن لم يتوقف الدكتور باراس عن العمل طوال الوقت حتى تمكن من شطف وإزالة مياه الأمطار من الشوارع والأحياء والتي كانت تهدد المواطنين بالأمراض والأوبئة.

كما نجح الدكتور باراس في وضع حجر الأساس لأكبر مشروع على مستوى العاصمة عدن.

وقام الدكتور باراس بوضع حجر الأساس لمجمع الشرق للصناعات المتعددة وقد شدد باراس بحماية ودعم هذه المشاريع العملاقة التي سيستفيد منها أبناء الوطن. وأكد باراس أن السلطة المحلية تقف بجانب المستثمرين وستذلل كل الصعاب أمامهم.

إلى ذلك أكد الدكتور باراس في لقاءاته مع المنظمات الدولية استعداد السلطة المحلية بالتعاون وتسهيل العمل وتأمين المنظمات لتقوم بعملها خدمة للسكان في المديرية. والتقى باراس رئيسة بعثة منظمة الانترسوس الدولية، وناقش معها القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وأوضاع النازحين. وفي اللقاء طالب باراس برفع تقارير عن الأسماء التي تم استهدافها مؤكدا عزم اللجنة الأمنية إخراج النازحين من المديرية. كما التقى باراس بإدارة منظمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لمناقشة المشروع الطبي الذي تنفذه المنظمة في البساتين.

ويستفيد من المشروع الآلاف من اللاجئين والمواطنين ويقدم المركز الطبي خدماته لهم في ظل ظروف صعبة تعيشها البلاد.

المفاجئ الذي قام به للمجمع الصحي دارسعد وأحياء المنطقة الشرقية وعدد من مرافق المديرية.

كما قام باراس بنزول ميداني مفاجئ لحارة المطيرة بمنطقة الدار الشرقية للاطلاع على حالة الصرف الصحي وطفح المجاري بالحارة.

وخلال النزول وجّه «باراس» الجهات الأمنية بالتحقيق مع «الفاطمي» مقاول مشروع إعادة تأهيل الصرف الصحي في بعض أحياء الدار الشرقية وكذا التحقيق مع «موصوف» مشرف عمال المشروع.

كما وجه باراس تنبيه لمنظمة كير الممولة والمنفذة للمشروع لسوء اختيارها المقاولين وعدم التزامهم بالمواصفات المحددة، وأمر بمنع تنفيذ أي مشروع ما لم تكن السلطة المحلية مشاركة بالإشراف عليه.

وخلال الزيارة أمهل باراس مسؤولي الصرف الصحي بالمديرية ثلاثة أيام لحل مشكلة طفح المجاري في حارة المطيرة بحي غليل بمنطقة الدار الشرقية.

ونجح باراس خلال أشهر من استلامه المديرية في استلام عدد من المباني الحكومية التي تعرضت للبسط.

وتمكن باراس من استلام المباني الحكومية بعد جهود كبيرة تمكن خلالها من استلام المباني بصورة سلمية.

وما ميز الدكتور باراس في عمله هو

المياه بدار سعد وذلك لمتابعة عملية إصلاح توصيلات مياه الشرب التي تعرضت للتلف والبدء بتركيب خط جديد.

وأولى الدكتور باراس التعليم أهمية كبيرة في نزولاته واهتمامه ما للتعليم من أهمية لأبناء المديرية والعاصمة عدن والجنوب.

وقام باراس بزيارات تفقدية لعدد المدارس في المديرية مؤكدا استعداد السلطة المحلية لتذليل الصعاب وتسهيل العمل لمكتب التعليم والمدارس والوقوف إلى جانبهم وتقديم كافة الدعم اللازم الذي باستطاعته تقديمه للمديرية.

صرامة واجتهاد

سجل الدكتور أحمد عقيل باراس مواقف ليس لها مثيل في الصرامة والعمل والاجتهاد والقرارات الشجاعة التي قل مثيلها في السنوات الماضية.

فبعد أشهر قليلة من تعيينه مديراً للمديرية تفقد باراس المرافق والمشاريع التي تنفذ في المديرية أصدر قرارات بإيقاف عدد من المدراء وتحويل مقاولين فشلوا المشاريع وذلك يحصل لأول مرة في عدن منذ سنوات.

وأصدر باراس، بعد نزول ميداني مفاجئ، عدداً من القرارات شملت إيقاف مدير مكتب الصحة بالمديرية وإقالة مدير الصرف الصحي ومدير مكتب الشباب والرياضة. وجاءت تلك القرارات بعد النزول الميداني

